والمالك الازلي الذي لا يزول ولم يزل • ووقع في قلبه الوجل
فترك ما كان فيه وتخلى للعبادة واصلح العمل وفرق الذخاير
والخزاين وتصدق بماله في الحصون والمداين • واعتق العبيد
والخدم • وانتصب لعبادة الله على احسن قدم • وقال اعزل
نفسي قبل العزل • واحاسبها قبل حساب يوم الفصل • والبس
الخشن والمسوح • رغبة في الملك الابدي والثواب الممنوح فحجر
نفسه بسكين الجوى • اعرضت عن مهاوي الهوى لما
وجد في الغار الدوا • وترك ما حاز وحوى • واعتزل اللهو
والتوى
وانزوى • ولبساط الرغبة طوى • ولسان حاله ينشد لما تم له ق
دع الهوى فآفة العقل الهوى • ومنتهى الوصل صدود ونوى
وراقب الله فانك راحل • الى الثرى ومعظم العمر انطوى

ماينفع

ماينفع الانسان يوم موته • ماحاز من امواله وما حوى
يقسمها وراثه من بعده • وهو بنار اثمها قد اكتوى
تب قبل شيب الراس فالتايب لا • يتبع شيب راسه الا الهوى
مادام في العمر اخضرار عوده • سهل وصعب عوده اذا ذوى
اذا اضيع اول العمر ابت • اعجازه الا اعوجاجا والتوى
فوجم الاسكندر قافلا من بابل • وقد احاطت به البلابل وظهرت
به اثار السقام حتى ثقل بالكلام منه اللسان • واغشي عليه
وافاق بعد زمان • وقد ايقن بارتحاله • وكتب كتابا الى امه
بصورة حاله • واختلس من هذه النعم من بين عسكره والحشم
وعمره ست وثلاثون سنة وكانت مدة ملكه تسع سنين
كلها سنين ووضع في تابوت من ذهب • وقد ترك ملكه وذهب

بعد هلاك وتعيان

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات

Copyright © King Saud University